@ 68 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الدخان $.

هذه السورة مكية لا أحفظ خلافا في شيء منها .

قوله عز وجل $ سورة الدخان 1 - 10 $.

تقدم القول في ! 2. ! 2

وقوله ! 2 2 ! قسم أقسم ا تعالى به .

و ! 2 2 ! يحتمل ان يكون من الفعل المتعدي أي يبين الهدى والشرع ونحوه ويحتمل ان يكون من غير المتعدي أي هو مبين في نفسه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل ان يقع القسم عليه ويحتمل ان يكون ! 2 2 ! من وصف الكتاب فلا يحسن وقوع القسم عليه وهذا اعتراض يتضمن تفخيم الكتاب ويحسن القسم به ويكون الذي وقع القسم عليه ! 2. ! 2

واختلف الناس في تعيين الليلة المباركة فقال قتادة والحسن هي ليلة القدر وقالوا إن كتب ا كلها إنما نزلت في رمضان التوراة في أوله والإنجيل في وسطه والزبور في نحو ذلك ونزل القرآن في آخره في ليلة القدر ومعنى هذا النزول أن ابتداء النزول كان في ليلة القدر وهذا قول الجمهور .

وقالت فرقة بل انزله ا جملة ليلة القدر إلى البيت المعمور ومن هنالك كان جبريل يتلقاه .

وقال عكرمة وغيره الليلة المباركة هي النصف من شعبان .

وقوله ! 2 2 ! معناه يفصل من غيره ويتخلص وروي عن عكرمة في تفسير هذه الآية ان ا تعالى يفصل للملائكة في ليلة النصف من شعبان وقال الحسن وعمير مولى غفرة ومجاهد وقتادة في ليلة القدر كل ما في العام المقبل من الأقدار والآجال والأرزاق وغير ذلك